الثورة
الاثنين 30 شوال 1433 هـ الموافق 17 سبتمبر 2012م العدد 17471

غياب ثقافة الاسعافات الأولية يضاعف معاناة المرض

الصيدلية المنزلية ضرورة أم ترف ؟

عندما تتعرض للاصابات بأي جرح أو يصاب أحد افر اد عائلتك بحروق في جسمه وغيرها من الاصابات التي تستدعي التصرف بسرعة حتى لا تحدث مضاعفات صحية لاسمح الله حينها لا تستطيع التصرف خصوصا إذا لم توجد صيدلية او مركز طبي قريب منك وهنا تأتي الحاجة للصيدلية المنزلية التي لا نفكر فيها الا في حالة تعرضنا لأي إصابة تستدعي وجود الاسعافات الأولية وإذا نظرنا إلى اهميتها فوجودها ضروري في كل بيت لأنها ضمان لتوفر وسائل الاسعافات الأولية والتي قد تكون سببا في الحماية من مضاعفات أكبر، كما أن هناك أعراضا لا تحتاج لزيارة الطبيب أو أحيانا يتعذر الوصول إليه لسبب أو لآخر وهنا نطرح سؤالين هل تتواجد الصيدلية المنزلية في منازلنا ؟ وماهي الأدوية التي تحتويها

تحقيق /
افتكار احمد القاضي

الكثير منا يجهل معرفة وأهمية وجود الصيدلية المنزلية في البيوت رغم ان الأدوية مبعثرة في كل غرفة وعند حدوث أي اصابة نبحث هنا وهناك عن أي دواء يسعف المصاب ولا نجده .. لذا فالصيدلية المنزلية هي المكان المناسب الذي يتم فيه حفظ علاجات الاسعافات الأولية وحفظ بقية الأدوية آمناً وبعيداً الضياع أو الاختلاط بأدوية منزلية أخرى كما تعد مكانا امن عن متناول الأطفال بالإضافة إلى ان وجودها يسهل تصنيف الأدوية حسب استعمالها وتاريخ انتهائها

ضرورة

على الرغم من أن وجود الصيدلية المنزلية ضروري ومهم في منازلنا الا أننا نجد ان أغلبنا لاتوجد في بيته مستلزمات الاسعافات الأولية وإن وجدت فليس هناك المكان المناسب لحفظ الأدوية بشكل صحي و سليم فيها .

..أم محمود زوجها صيدلاني لكن منزلهم يفتقر للصيدلية المنزلية ولايوجد معهم أي نوع من الاسعافات الأولية باستثناء بعض الأدوية غير الضرورية.. وتضيف

وتقول هناك الكثير من الحوادث التي تعرضنا لها في المنزل ولكن لم نستوعب منها مثلا في احدى المرات وعندما كان ولدي الأكبر ينظف الغرفة مع اخوانه تزحلق بالصابون وسقط على البلاط ولم اسمع الا بصراخ إخوانه ماماماما انقذي اخونا وعندما تحركت اليه وجدته مرمي على الأرض والدماء تسكب على الأرض، حينها كدت افقد وعي وقلت في قرارة نفسي ربما مات لكنه كان مغمى عليه وأصيب أنفه ورأسه ولم استطع وقتها ان اقدم له أي شيء سوى انني اقعدته على الأرض وسكبت على رأسه الماء حتى عاد إلى وعيه واتصلت على الفور بوالده ولو كان عندي قطن أو شاش وغيرها من المستلزمات كانت ربما خففت من ألمه وبعدها قمنا بإسعافه إلى المستشفى وعاتبنا الطبيب لماذا لم نقم بإيقاف نزيف الدم لأننا لم نكن نملك أي وسيلة لإيقاف النزيف، ندمت كثير الكني لم اتعلم من الدرس فابني الثاني سقط على رأسه في حوش البيت واصيب في بجروح في رأسه وقمنا بإسعافه إلى المستشفى ولم نتمكن من عمل أي شيْ له بسبب عدم وجود أية أدوية خاصة بالاسعافات الأولية.

صيدليات فارغة

الأخت مها هي الأخرى زوجها طبيب جراح ولديها صيدلية في منزلها لكنها عندما يصاب احد افراد أسرتها بجروح لاتجد أدوية تسعفهم في تلك اللحظة لأن محتويات الصيدلية تذهب لاحتياج الجيران واصحاب الحارة عندما يعرضون لأي اصابة تتطلب اسعافاً سريعاً.. وتضيف

– اغلب الأحيان ادخل مع زوجي في خصام عندما يتفقد الصيدلية ويجدها فارغة من أدوية الاسعافات الأولية وأنا بالطبع عندما يطلب الجيران مني مطهراً أو شاشاً وقطناً وغيرها أبادر بإسعافهم ولا أتاخر لأن ذلك في رأيي انقاذاً للمصاب لكن المشكلة عندما يصاب احد أبنائي بأي جروح لا اجد الدواء لإسعافهم .

بعض الحالات الحرجة تستدعي اسعافات منزلية قبل الوصول للمستشفى

دكتور صيدلي مطهر المروني:
أدوية بسيطة في البيت قد تنقذ مريضا.. وإبعادها عن الأطفال أهم متطلباتها

اسباب وجيهة

ماجعلني أقوم بإنجاز هذا التحقيق نتيجة لتعرض أولادي لإصابات مختلفة ولم اجد أي وسلية أسعفهم في تلك اللحظة لعدم وجود أدوية الإسعافات الأولية التي نتناساها ولا نتذكرها الا في الوقت الضائع

أحمد ابني تعرض لحادث بواسطة (موتور) وعندما وجدت الدم يغطي كامل وجهه لم اجد ما اطهر به جروحه لعدم وجود شاش معقم حتى المطهر غاب في تلك اللحظة لأنه لم يكن موجوداً في صيدلية المنزل بسبب عدم ترتيب الأدوية في مكان معين، أخته هي الأخرى سقطت على أصابع قدميها حجرة كبيرة اقتلعت ظافرها وكان دمها ينزف وأنا عاجزة عن عمل أي شيء لها اللهم ما كان من يوجد بقايا قطرات من المطهر سكبته على مكان الجرح كنت كالمجنونة لحظتها لم انتظر سيارة لإسعافها وخرجت بها إلى اقرب صيدلية مشياً على الأقدام وعندما وصلت إلى الصيدلية اخبرني الصيدلاني بأن علاج الجرح بداية كان يتطلب بعض أدوية الإسعافات الأولية كالشاش والمطهر حتى لايتلوث الجرح.

أهمية كبيرة

×× الدكتور الصيدلاني مطهر المروني مدير شركة فارما الطبية يقول(الصيدلية المنزلية ضرورة يجب الانتباه لأهمية وجودها في كل بيت و يجب الا تتحول تلك الصيدلية المنزلية لمخزن يضم البقية الباقية من أدوية وعلاجات سابقة إنما يجب مراجعة ما بها باستمرار والاحتفاظ دائما فيها بأدوية وعلاجات الحالات الطارئة إلى جانب علاج أدوية الأمراض المزمنة لأهل المنزل والصالحة للاستعمال بعيدا تماما عن متناول الأطفال، ومن الخطأ أن تحتل الصيدلية مكانا في الحمام أو المطبخ فهما أكثر الأماكن في المنزل رطوبة نتيجة لاستعمال الماء الدائم وتصاعد الأبخرة، يفضل دائما أن توضع الصيدلية في مكان جاف بعيدا عن أشعة وحرارة الشمس.

..ويضيف بالقوئلاً .. أن أهمية الصيدلية المنزلية تأتي أولا لحفظ الأدوية بعيدا عن متناول الأطفال فهذه من أهم الأمور التي يجب مراعاتها كما أن وجودها مهم في حالة الاصابة بأي حالة حرجة تستدعي القيام بالاسعافات الأولية قبل الوصول إلى المركز الصحي او أي مستشفى إضافة إلى أن هناك حالات مرضية يمكن معالجتها بواسطة أدوية توجد في المنزل كأدوية الحمى والزكام والصداع وغيرها من الأمراض التي لا تتطلب الذهاب إلى الطبيب وهنا يجب ان تكون الصيدلية المنزلية بعيدة عن الرطوبة والحرارة العالية فلا توضع في الحمام أو في المطبخ كما أن هناك أدوية تتلف بالتعرض للضوء ويجب أن تكون مساحتها ٤٨٠،٦٠٠سم و أن تكون في مكان سهل الوصول إليه مجهزة بشكل جيد و من الأفضل أن توضع على الصيدلية المنزلية لوحة تضم أرقام الهواتف الضرورية للحالات الطارئة مثل رقم الطبيب المعالج أو بعض أرقام المستشفيات أو الاسعاف وننوه بضرورة إجراء جرد دوري للأدوية لمعرفة الأدوية التي انتهت صلاحيتها فلا تتكدس الأدوية فوق بعضها .

نصائح

..وينصح مدير شركة فارما ..المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة كالسكر والضغط التأكد من وجود قدر كاف من الأدوية التي يتناولها يوميا وباستمرار خاصة قبل الإجازات الرسمية والأعياد أو الاستعداد للسفر خارج البلاد. مع ملاحظة مراجعة صلاحية الأدوية للاستعمال باستمرار.

كذلك أدوية الحساسية يجب أن تكون متوفرة خاصة إذا ما كان أحد أفراد العائلة يعانى من أي أعراض الحساسية حتى الموسمية منها خاصة الأطفال، وجود علاج الحساسية أمر قد ينقذ حياة الإنسان في بعض الأحيان

منازل تفتقد للعلاجات الأولية وأخرى لديها صيدليات عشوائية!!

أدوية ضرورية

وعن الأدوية التي يجب أن تكون موجودة في الصيدلية المنزلية يقول الدكتور المروني: ليس بالضرورة أن توجد الإسعافات الأولية فحسب في الصيدلية المنزلية بل يجب أن تحتوي أيضا على ادوية اخرى كاللاصق الطبي وميزان للحرارة وأدوية لتخفيض الحرارة وأربطة ضاغطة وأربطة وشاش مرهم لمعالجة الحروق ومادة مطهرة كالكحول وحقن سرنجات بلاستيكية معقمة وبعض المسكنات والمراهم و أدوية مؤقتة لعلاج الصداع، الإسهال، الإمساك، القيء أو المغص الكلوي وأوجاع القولون، أدوية لنزلات البرد والحساسية (مع العلم بأنها تساهم في ارتفاع الضغط لمرضى الضغط) إلى جانب أقراص تستجلب لعلاج التهاب الحلق والزور في بداية أعراض نزلات البرد.

مع ضرورة وجود قطرة للعين (محلول فسيولوجى) وهذا أمر فعال خاصة عند دخول جسم غريب في العين، وقطرة تساعد على زوال احتقان العين الذي قد يحدث بسبب أو لآخر قد تفيد لحين مراجعة الطبيب إذا استمر الاحتقان أو صاحبته أعراض أخرى تعلن عن وجود التهاب أو عدوى.. بالإضافة إلى أدوية خفض الحرارة ملائمة.

لأعمار أفراد الأسرة فللأطفال أدويتهم التي غالبا ما تكون في صورة نقط سائلة تضاف لما يتناولون من سوائل.. أما الكبار فعادة ما يفضل خافض حرارة في صورة أقراص أو حقن مع الاحتفاظ بترمومتر لقياس الحرارة من الفم وآخر لقياس الحرارة من الشرج للأطفال والتأكد من وقت لآخر من صلاحيته للقياس ووجود الزئبق في مستودعه أمر يسهل معه متابعة ارتفاع الحرارة إلى أي حد، الأمر الذي يتيح التنبؤ بسببها، وإذا استدعى الأمر وجود جهاز لقياس الضغط أو نسبة السكر في الدم فيجب معايرتهما دائما للتأكد من صدق القراءة، وتتم المعايرة بمقارنة النتائج عند الاستخدام، وكذلك إسعافات الحروق هي الأخرى وجودها في المنزل ضرورة .